

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[53] في حين أن هاتين الكلمتين لهما معاني أوسع، إذ تشمل جميع الأموال المستحصلة عن طريق الحرام، والأبناء غير الشرعيين وغيرهم. فمثلا في زماننا الحاضر نشاهد أن الشياطين المستكبرين يقترحون دائما استثمار وتأسيس الشركات، وإيجاد مختلف المصانع والمصالح الاقتصادية في الدول الضعيفة، وتحت غطاء هذه الشركات تتم مختلف أشكال النشاطات الخطرة والضررة بالبلد المستضعف، حيث يرسل الشياطين جواسيسهم تحت عنوان خبراء فنيين أو مستشارين اقتصاديين أو مهندسين تقنيين، ويقوم هؤلاء جميعا بامتصاص خيرات البلد الذين هم فيه بأبرع الحيل وأطرفها، ويقفون حائلا بين البلد وبين تحقيقه لإستقلاله الإقتصادي على بُنية اقتصادية تحتية حقيقية. وعن طريق تأسيس المدارس والجامعات والمكتبات والمستشفيات والمراكز السياحية، فإنهم يشاركون هذه الدول الضعيفة في أبنائها حيث يحاولون أن يستميلوا هؤلاء نحوهم، وأحيانا عن طريق توفير (المنح الدراسية) للشباب، فإنهم يقومون (بجلبهم) نحو ثقافتهم ويشاركونهم في أفكارهم، وما يترتب على ذلك من فساد العقيدة. ومن الأساليب الرائجة والمخرية لهؤلاء الشياطين إيجاد مراكز الفساد تحت غطاء الفنادق العالمية وإيجاد المناطق الترفيهية ودور السينما والافلام المبتذلة وأمثال ذلك، حيث لا تكون هذه الوسائل أدوات لترويج الفحشاء وزيادة أولاد الزنا فحسب، بل تؤدي إلى إنحراف جيل الشباب وتمييعهم وتغريبهم، وتصنع منهم أشخاصا فاقدين للإرادة. وكلما أمعنا النظر في دسائسهم ومكرهم تكشفت لنا الأخطار الكبيرة الكامنة في هذه الوسوس الشيطانية. د: برامج التخريب النفسي: من البرامج الأخرى التي يتبعها الشياطين،